

## 5- شرح كتاب الصيام من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونثلي عليه الخير كله. ونصلى ونسلم على نبينا محمد عليكم السلام وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

فقال الامام ابو داود في كتابه السنن باب في كراهيۃ ذلك اي من يصل شعبان برمضان وقد تقدم لنا الكلام على حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة لا تقدموا رمضان بيوم او يومين. وتقدم الناس - [00:00:30](#)

صحيح وقد خرجه الشیخان وتقدم الكلام ايضا على حديث ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يصوم من السنة شهرا تماما الا شعبان يصله برمضان وانه حديث صحيح - [00:01:00](#)

ثم قال ابو داود باب في كراهيۃ ذلك اي كراهيۃ وصل شعبان برمضان قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو ابن جمیل ابن طریف ابو وجع الثقی و هو ثقة سبت تقدم مرارا وتكرارا توفي عام اثنين - [00:01:21](#)

توفي عام اربعین ومئتين قال حدثنا عبد العزیز ابن محمد وهو ابن عبید عبد العزیز ابن محمد ابن عبید الدراوری وهو صدوق جید للحدیث توفي عام ستة وثمانین و مئة وقد خرج له الجماعة وحدیثه على ثلاثة اقسام - [00:01:43](#)

اذا حدث من كتابه فهذا صحيح ثم اذا حدث من حفظه ولم يكن شیخ عبید الله بن عمر فهذا الاصل فيه هي الاستقامة وهو دون الاول له بعض الاوهام. ثم اذا حدث عن عبید الله بن عمر فهذا فيه ضعف - [00:02:11](#)

کن قال قدما عباد ابن کثیر المدینة وعباد ابن کثیر هذا متربک لكن ليس له دخل في ماذا في رواية عباد ابن کثیر وهذا المتربک لكن ليس له دخل في الروایة - [00:02:30](#)

قال فمال الى مجلس العلاء اي العلاء بن عبد الرحمن فاخذ بيده فاقامه. الان الدواور دی یروی هذه القصة قال فاقامه ثم قال اللهم ان هذا یحدث عن ابیه. عن ابی هریرة - [00:02:48](#)

رضی الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا اذا انتصف شعبان عليکم السلام فلا تصوموا قال فقال العلاء اللهم ان ابی حدثني الان عبد العزیز الدراوری یسمع ولا ما یسمع - [00:03:09](#)

یسمع بسم کلام العراق فهو یروی عن العلاء فعیاد لیس له دخل في الروایة عباد ابن کثیر فقال اللهم ان ابی حدثني عن ابی عفوا قال اللهم ان ابی حدثني عن ابی هریرة - [00:03:33](#)

رضی الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. اي اذا انتصف شعبان فلا تصوموا قال ابو داود ورواه السوري وشبل ورواه الثوري وشبل ابن العلاء وابو عمیس وزہیر بن محمد عن العلاء. فهو مشهور عن العلاء - [00:03:52](#)

تفرد به العلاء قال ابو داود وكان عبدالرحمن ابی بن مهدی لا یحدث به قلت لاحمد لما قال لانه كان عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان - [00:04:17](#)

كان يصل شعبان برمضان وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة هذا کلام الامام احمد عن ابن مهدی قال ابو داود وليس هذا عندي خلافه ولم یدع به غير العلاء عن ابیه. به العلاء - [00:04:43](#)

قول ابو داود ليس هذا عندي خلافه يعني لو صح ماذا؟ الحديث. لو صح الحديث ممکن الجمع بينهما فاقول وبالله تعالى التوفيق الكلام في هذا الحديث من جهتين من جهة المتن ومن جهة الاسناد - [00:05:09](#)

اما من جهة المتن فمعناه قد اختلفوا فيه فذهب ابو محمد ابن حزم الى ان اليوم الخامس عشر فقط هو الذي ماذا؟ یحرم صيامه هو

الباقي لا نعم او نحو ذلك مما ذهب اليه - 00:05:29

القول الثاني القوم بظاهره اذا انتصف شعبان من حين الخامس عشر وما بعده لا يجوز صيامه. نعم اما ما يتعلق بهذا الاسناد فقد صححه جمع على رأسهم ابو عيسى الترمذى - 00:05:47

نعم والطحاوي وابو محمد ابن حزم وابو العباس ابن تيمية صححه في شرح العمدة نعم او عفوا هذا لي تعليق قديم صححه نعم ابو العباس ابن تيمية كما في الفروع - 00:06:13

حفظك الله. كما في الفروع لابن مفلح نعم ونمر علي والله اعلم ان كانه بشرح العمدة. المهم ابن مفلح ينقل تصحيحة نعم وايضاً البعوي في شرح السنة وابن حبان والجورقان في الاباطيل. وقال حديث صحيح والبيهقي - 00:06:36

ايضاً وذكرنا بالحشمت والطحاوي في شرح المعاني ذكرناه ونقل ابن رجب تصحيحة عن الحاكم بن عبدالبر. عليكم السلام. نقل ابن رجب تصحيحة عن الحاكم وابن عبدالبّو واما الذين ضعفوه فعلى رأسهم عبد الرحمن بن مهدي كما سمعنا. وهذا نقله الامام احمد. ولد ابو داود يسأل الامام احمد لان تلميذ ابن مهدي - 00:07:07

واحمد قال هذا حديث منكم كما في مسائل ابي داود و قاله حرب عن الامام احمد كما في الفروسيّة لابن القيم وقال الخليل عن الاعلام مختلف فيه لانه ينفرد باحاديث لا يتبع عليها - 00:07:52

ونقل بوجوب تضييف عن ابي جرعة الرازي والاسوّم ابو بكر الاشتر وان اذهب الى تضييفه نعم لانه مخالف للحاديـث الصحيحة والصواب في حديث ابي هريرة ما رواه يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:08:12  
لا تقدموا صيام رمضان بيوم او يومين. اذا تقدم رمضان قبل ذلك مشروع نعم بل هو مستحب. نعم. وحديث ام سلمة وحديث عائشة كان اكثر ما يصوم في شعبان حتى يصله برمضان - 00:08:36

نعم العلاء فيما يظهر والله اعلم انه اخطأ فيه. اخطأ في هذا الحديث والعلى ثقة العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهنـي الحقوقات من جهةـنة ثقة. نعم وابوه ايضاً ثقة ابوه ثقة. طبعاً ابن حجر يقول صديقه يبقى ما وهم عن العلاء. انا عندي التـأثـيقـة. ولا اعلم حدـيث انـكـ عـلـيـهـ من - 00:08:57

سوـيـ ماـذاـ؟ سـوـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ سـوـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـهـوـ ثـقـةـ مـكـثـرـ هـوـ مـكـثـرـ فـوـاجـهـهـ ثـقـةـ نـعـمـ فـهـذـاـ حـدـيـثـ بـاـنـهـ لـاـ يـصـحـ مـنـ حـيـثـ المـتـنـ لـاـنـهـ مـخـالـفـ لـلـاـحـادـيـثـ الصـحـيـحـةـ نـعـمـ اـذـاـ 00:09:22

صيام شعبان مستحب نعم وانما الممنوع هو تقدم رمضان بيوم او يومين. الا رجل كان يصوم صوماً يعني شخص يصوم الاثنين والخميس دخل ذلك في صيامه او شخص يصوم يوم يفطر ويوم دخل ذلك في صيامه او شخص اتبع السنة فاكثر من الصيام في ماذا؟ في - 00:09:47

في شعبان نعم سـمـ قالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ شـهـادـةـ رـجـلـيـنـ اـنـتـبـهـ يـاـ مـحـمـدـ بـاـبـ شـهـادـةـ رـجـلـيـنـ عـلـىـ رـؤـيـةـ هـلـالـ شـوـالـ نـعـمـ الاـشـهـرـ كـمـاـ تـقـدـمـ تـدـخـلـ بـوـاحـدـ مـنـ اـمـرـيـنـ اـمـاـ بـرـؤـيـةـ الـهـلـالـ لـيـلـةـ الـثـلـاثـيـنـ اوـ بـاـكـمـالـ الـعـدـةـ 00:10:10  
اوـ بـاـكـمـالـ الـعـدـةـ نـعـمـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ رـؤـيـةـ الـهـلـالـ هـلـ يـكـتـفـ بـشـاهـدـ وـاـحـدـ وـاـلـاـ بـاـدـ مـنـ شـاهـدـيـنـ نـعـمـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـخـتـلـفـوـ فـيـ ذـلـكـ هـنـاكـ مـنـ قـالـ لـاـبـدـ مـنـ شـاهـدـيـنـ فـيـ كـلـ الاـشـهـرـ 00:10:41

وهـنـاكـ مـنـ قـالـ لـاـبـدـ مـنـ شـاهـدـيـنـ فـيـ كـلـ الاـشـهـرـ الاـ فـيـ ماـذاـ الاـ فـيـ رـمـضـانـ يـكـتـفـ بـشـاهـدـةـ وـاـحـدـ الاـ بـرـمـضـانـ يـكـتـفـ بـشـاهـدـةـ وـاـحـدـ. نـعـمـ وـالـاـكـتـفـاءـ بـشـاهـدـةـ وـاـحـدـ هـذـاـ قـدـ ثـبـتـ كـمـاـ سـوـفـ يـأـتـيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ 00:11:07

والقول الثالث ان كل الاشهر يكتفى بشهادة واحد. نعم نأتي الى الاحاديث طبعاً لا شك ان شهادة رجلين احوط وابعد عن الخطأ قال ابو داود بـاـبـ شـهـادـةـ رـجـلـيـنـ عـلـىـ رـؤـيـةـ هـلـالـ شـوـالـ قدـ يـذـهـبـ دـاـوـدـ بـهـلـالـ شـوـالـ. يـعـنيـ وـمـاـ بـعـدـ كـأـنـهـ 00:11:32  
لا يـرـىـ ذـلـكـ وـلـذـاـ قـالـ بـعـدـهـ الـبـابـ بـاـبـ فـيـ شـهـادـةـ وـاـحـدـ عـلـىـ رـؤـيـةـ هـلـالـ رـمـضـانـ. قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـيمـ اـبـوـ يـحـيـيـ الـبـغـدـادـيـ المـعـرـوفـ بـصـاعـقـةـ لـقـوـةـ حـفـظـهـ تـوـفـيـ عـاـمـ خـمـسـةـ وـخـمـسـيـنـ وـمـئـيـنـ. وـهـوـ مـنـ شـيـوخـ الـبـخـارـيـ اـيـضاـ 00:11:58  
وـبـنـ الشـيـخـ اـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ اـلـ عـلـيـ؟ نـعـمـ لـيـسـ فـيـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ مـنـ اـسـمـهـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـيمـ الـاثـيـنـ فـقـطـ الـاثـيـنـ هـذـاـ وـمـحـمـدـ بـنـ

قال حدثنا سعيد بن سليمان وهو الواسطي المعروف بسعديه وهو القول الراجح ثقة. توفي عام خمسة وعشرين ومائتين وقد عمها  
قال حدثنا عباد هو ابن العوام الكلابي الواسطي نعم وهو ثقة توفي عام خمسة وثمانين ومئة - 00:12:41

قال ابا بمالك الاشجعي وهو سعد بن طارق ابو مالك الاشجعي وهو ثقة توفي في حدود الأربعين ومئة نعم وهو ثقة قال حدثنا  
حسين بن الحارت الجدلي قال من جديلة قيس يعني هناك اكثر من جديلة - 00:13:09

اي فرع من فروع قبيلة قيس ولعل المقصود والله اعلم قيس عيلان وقيس عيلان فيها غطفان وهو اوان نعم قال من قبيلة قيس  
وحسين للحارس الجدلي صدوق حسين بن الحارت الجدلي الكوفي ان امير مكة خطب ثم قال - 00:13:33  
عهد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤبة قوله عهد اليها يفينا هذا ماذا صحابي قال عهدا اليها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان ننسك للرؤبة - 00:13:59

نعم يعني ننسق نفعل النسك اذا رأينا الهلال سواء في الدخول او في الخروج فان لم وشهد شاهد عدل نسكنا بشهادتهم. اذا لم ير  
الهلال الا شاهدين قال ننسك بشهادتهم هذا كلام او الرسول عليه الصلاة والسلام، نسكنا بشهادتهم. قال فسألت - 00:14:25

الحسين ابن الحارت من امير مكة؟ سيدنا الحارس الجدلي قال ما ادرى ثم لقيني بعد فقال هو الحارت بن حاطب اخو محمد بن  
حاطب ثم قال الامير ان فيكم من هو اعلم بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم مني. وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه -

00:14:53

عليه وسلم واوما بيده الى رجل. قال الحسين فقلت لشيخ الى جنبي من هذا الذي اومي اليه الامير؟ قال هذا عبدالله بن عمر ابن  
الخطاب رضي الله عنهم ولا شك عبدالله بن عمر ومقدم على - 00:15:18

الحارث ابن حاطب الذي هو اصغر من ابن عمر فابن عمر اعلم بالله ورسوله قال وصدق كان اعلم بالله منه. فقال بذلك امرنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نعم وهذا اسناد جيد - 00:15:35

وهذا فيه انه يشرط شاهدين في دخول الشحو وفي خروجه وسوف يأتي المزيد باذن الله كلام لهذا. قال حدثنا مسدد هو بمسوه  
ابن مستورد الاسدي البصري وهو ثقة سبت. توفي عام ثمانية وعشرين ومئتين - 00:15:54

مسدد ابن مسوهد ابن مسريلة ابن مستورد الاسد البصري. توفي عام ثمانية وعشرين ومئتين. قال وخلف بن هشام المقرئ وهو ثقة  
احد القطاء نعم وله اختيار في القراءة قال حدثنا ابو عوان الواح ابن عبد الله اليشكوي الواسطي وهو ثقة سبت توفي عام ستة  
وبسبعين ومئة. قال عن منصور - 00:16:22

هو ابن المعتمر السلم يا ابو عتاب وهو ثقة ثابت توفي عام مئتين وثلاثين ومئة. قال عن ربع بنحراش العبسي ابو مریم الكوفي وهو  
ثقة من كبار التابعين قال اوجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:52

قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان هل هو تكملة العدة فيكون الثلاثاء او هو اليوم الاول من شوال فيكون يوم العبد فقدم  
اعرابيان فشهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله - 00:17:17

لأهل الهلال امس عشية اذا شهد على رؤبة ماذا؟ الهلال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا زاد خلف في حديثه  
وان يغدو الى مصلاهم لأن سبت ان هزا اليوم من ماذا؟ نعم من شوال فتصلى فيه صلاة العيد هذا اذا كان قبل الزوال واما اذا كان بعد  
الزوال - 00:17:40

فيصلون العيد متى؟ في اليوم الثاني اذا ما جا لهم الخبر الا بعد الزوال يصلون العيد في اليوم الثاني يفطرون طبعا هذا اليوم صلاة  
العيد في اليوم الثاني. نعم. وهذا اسناد صحيح - 00:18:12

وقد صححه ابن حبان وابن عبدالهادي قال باب في شهادة الواحد على رؤبة هلال رمضان نعم شاهدين هذا لا شك فيه. نأتي الى  
الشاهد الواحد قال حدثنا محمد بن بكار ابن ريان - 00:18:29

البغدادي وهو ثقة. شوف يا عام ثمانية وثلاثين ومئتين قال حدثنا الوليد يعني ابن ابي ثوب وهو الوليد ابن عبد الله ابن ابي ثور

الهمداني وهو ضعيف حاء وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وهو ثقة ثابت توفي عام اثنين واربعين ومئتين - 00:18:53

قال حدثنا الحسين يعني بن علي الجعفي وهو ثقة في عام ثلاثة او اربعة ومئتين قال عن زائدة هو ابن قدامة الثقفي وهو ثقة مشهور توفي عام ستين ومئة. المعنى - 00:19:17

يعني معنى حديث الوليد وزائدة واحد كلاهما عن سماك بن حرب الذهني البكري وهو صدوق جيد الحديث ولكن في رواية ان عكم فيها كلام والاصل فيها الاستقامة الا ما دل الدليل على انه اخطأ فيه وهذا مما - 00:19:35

فيه كما سوف يأتي باذن الله قال طبعا سماكته في عام ثلاثة وعشرين والمئة قال عن عكرمة مولى ابن عباس تلميذ ابن عباس كان ابن عباس يضع القيد في رجليه حتى يتعلم ماذا؟ العلم - 00:19:55

يضع القيد في رجليه حتى اصبح ماذا؟ عالما اصبح من كبار العلماء نعم ما من كتاب في التفسير يروي التفسير عن السلف الا وتجد ماذا؟ عكرمة توفي عمر باربع ومئة قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني

رأيت الهلال - 00:20:13

قال الحسن في حديثه اي الحسن الحلواني يعني رمضان. فقال تشهد ان لا الله الا الله؟ قال تشهد ان لا الله الا الله؟ قال نعم. قال تشهد ان محمد رسول الله؟ قال نعم. قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا - 00:20:42

غدا نعم هذا الخبر الاقرب انه لا يصح نعم كما سوف يأتي لان الصواب انه هو مرسل قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة التبوزكي توفي ثقة توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين. قال حدثنا حماد هو بن سلمة بن دينار - 00:21:01

البصرى الامام توفي عام سبعة وستين ومئة. قال عن سماك ابن حوض قال عن عكمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة. فارادوا الا لا يقوموا ولا يصوموا لان ما ثبت عندهم شاكين - 00:21:37

فجاء اعرابي من الحوا المدينة لها حوتان كما تعلمون فشهد انه مع الهلال فاوتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله؟ قال نعم. وشهد انه رأى الهلال فامر بلالا فنادى في الناس ان يصوموا وان - 00:21:56

فصوموا لان اصبحت هذه الليلة من ماذا؟ من رمضان ان يكونوا ان يصوموا وان يصوموا. القيام ثم الصيام صبيحة هذه الليلة. قال ابو داود رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلا - 00:22:20

ولم يذكر القيام احد الا حماد ابن سلمة نعم فهذا الخبر الصواب انه مرسل. هذا هو الصواب الحمد لله. الله يصلح بالكم نعم. وقد ارسله جمع منهم سفيان الثوري وغيره - 00:22:41

فالصواب انه مرسل نأتي الى خبر اخر في الباب. قال حدثنا محمود بن خالد وهو السلم الدمشقي. وهو ثقته في عام سبعة واربعين وما مئتين قاله عبد الله بن عبد الرحمن السموقدني - 00:23:08

منه عبد الله بن عبد الرحمن السموقدني هو الدارمي هو الدارمي صاحب المسند توفي عام خمسة وخمسين وما مئتين عندما كان البخاري في المجلس جو اخبروه ان توفي عبد الله بن عبد الرحمن الداومي فبكى رحمه الله - 00:23:25

قال وانا لحديثه اتقن نعم اتقن مني لحديث محمود بن خالد وهذا من حفظ الله لدينه. فابو داود لو ما بين وسكت من الذي يعلم؟ سوى الله عز وجل. لكن ابو داود بين حتى الان هنا علمنا ولا ما علمنا؟ بينما وبين ابو داود الف ومئتين سنة - 00:23:45

نعم وعلمنا دون هذا ابو داود كتب كتابة قال حدثنا مروان هو ابن محمد ابن حسان الاسدي المعروف بالطاطري وهو ثقته في عام مئتين وعشرة الشامي قال عن عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي - 00:24:10

المصري وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال عن يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبد الله بن عمر وهو صدوق توفي مية وثلاثة وخمسين قال عن ابي بكر بن نافع - 00:24:32

القرشي العدوبي مولاهم وهو صدوق الى اسمه عمر عن ابيه نافع مولى بن عمر وهو امام جليل قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال تراعي الناس الهلال ولذا يشر اعتقائي الهلال من اجل - 00:24:47

اثبات العبادات نعم يسألونك عن عن الاهلة قل هي مواقية للناس والحج قال ترى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه

وسلم اني رأيته فصامه. وامر الناس بفصيامه هنا اخذ بشهادة من - [00:25:13](#)  
واحد عبد الله بن عمر وقيل بعض الناس يتأنله يقول تراعى الناس يعني رأوا الناس الهلال وانا اخبرت ايضا اني رأيت الهلال لكن ظاهر الحديث لا ابن عمر فقط هو الذي رآه. ولذا ابو داود جعله تحت شهادة الواحد - [00:25:40](#)

نعم هذا الخبر رجاله ثقات وظاهره الصحة ولكن حديث فرد نعم نأتي الى التعليق انا معلق تعليق قديم قلت وصححه بن حبان والحاكم على شرط مسلم واخرجهقطني والبيهقي كاتب انا وصححه اي البيهقي ولكن وضعت بعدين بين قوسين لم اجد هذا التصحيح - [00:26:00](#)

فيثبت من ذلك قد يكون سكوت البيهقي ما ادري فالملهم يتثبت قلت بعدين لم اجد هذا التصحيح وابن حزم صححه وقال هذا خبر صحيح. وقال الدعوة قطني تفرد بهم عن ابن وهب وهو ثقة - [00:26:40](#)

قلت لكن رواه الحاكم عن هارون بن سعيد الاليلي عن ابن وهب اذا ما تقاوض به مروان ابو محمد نعم واخرجه البيهقي ايضا ايضا من طريق الحاكم من طريق هارون ابن سعيد الاليلي عن ابن وهب - [00:26:58](#)

نعم فهذا الخبر لا يمكن يعني ظاهره قوة وقد يعني يعل بمسألة التفوض نعم يحيى بعود الله لا لا ما يؤسر نعم ولعل نقف عند هنا ما حكمت عليه والله اسناد قوي ولكنه قوي. اسناده قوي ولكنه غريب - [00:27:31](#)  
نعم نعم يعني تقصد ال عبدالله بن عمر؟ نعم بارك الله فيك - [00:28:02](#)